

تفسير البغوي

* وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ^ط عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ

(وأما الذين سعدوا) قرأ حمزة ، والكسائي ، وحفص (سعدوا) بضم السين [وكسر

العين] ، أي : رزقوا السعادة ، وسعد وأسعد بمعنى واحد . وقرأ الآخرون بفتح السين

قياسا على " شقوا " . (ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء

ربك) قال الضحاك : إلا ما مكثوا في النار حتى أدخلوا الجنة . قال قتادة : الله أعلم

بشيءه . (عطاء غير مجدود) أي غير مقطوع . قال ابن زيد : أخبرنا الله تعالى بالذي يشاء

لأهل الجنة ، فقال : (عطاء غير مجدود) ولم يخبرنا بالذي يشاء لأهل النار . وعن ابن

مسعود رضي الله عنه قال : ليأتين على جهنم زمان ليس فيها أحد ، وذلك بعدما يلبثون

فيها أحقابا . وعن أبي هريرة رضي الله عنه مثله . ومعناه عند أهل السنة إن ثبت : أن لا

يبقى فيها أحد من أهل الإيمان . وأما مواضع الكفار فممتلئة أبدا .